Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (39): 30 Oct 2020
P: 1 - 20

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (39): 30 أكتوبر 2020 م
ص: 1 - 20

The Educational styles derived from Prophet Mousa's Story in Surt taha: An analytical study

Omar Mohammed Ali Aslan

Directorate of Education of The Koura Distract || Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aims at deducing the educational styles learned from Prophet Moses story peace be upon him found in Surt taha (Verses 9- 99), and the Department of current research into four topics, The first topic dealt of the teaching styles, The second section the dealt with Psychological educational styles, and while devoted the third section the Classroom management styles, and the fourth topic dealt the Linguistic styles. The researcher used the descriptive analytic method to derive The Educational styles from the verses included under that dimension, the verses in Sort taha (9- 99) are under consideration in this research.

The research revealed the presence of fourteen teaching styles in Mousa's Story peace in Surt taha, the most common of these teaching Styles the decision- making, repetition, and the teaching style depending on brain activity, demonstration, and The results showed that there three Psychological educational styles such as (Preparation, Intrusion and intimidation, Spread security,), And six methods of classroom management for example punishment style, And two styles of language.

The study concluded with some recommendations including Conducting educational research relevant to the verses and chapters of the Holy Quran, and spreading and Urging educators to take advantage of educational methods contained in the sora and work on applying, and emphasizing the importance of taking them in the field of education and in preparing teachers and training them during service.

Keywords: Educational styles, Mousa's Story, Surt taha.

الأساليب التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه: دراسة تحليلية

عمر محمد علي أصلان

مديرية التربية والتعليم للواء الكوره || وزارة التربية والتعليم || المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التربوية الواردة في قصة سيدنا موسى عليه السلام في سورة طه: الآيات (9-99)، وقسم الباحث البحث إلى أربعة مواضيع، حيث تناول المبحث الأول أساليب التدريس، والمبحث الثاني أساليب تربوية نفسية، والمبحث الثالث أساليب الإدارة الصفية، والمبحث الرابع أساليب لغوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستنباط هذه الأساليب، وشملت الدراسة آيات سورة طه: (9- 99).

وخلصت الدراسة إلى استنباط أربعة عشر أسلوب تدريس دلت عليها آيات الذكر الحكيم في قصة سيدنا موسى بسورة طه:، أهمها: اتخاذ القرار، وأساليب التكرار، والتأملي، والمناظرة، وثلاثة أساليب من الأساليب النفسية التربوية: أهمها الترغيب والترهيب، وست أساليب من أساليب الإدارة الصفية مثل الأسلوب العقابي، وأسلوبين من الأساليب اللغوية.

وتوصي الدراسة بالتوسع بإجراء الدراسات التي تحلل سور القرآن الكريم من النواحي التربوية، وأهمية الأخذ بها في الميدان التربوي، وعند إعداد المعلمين، وتدريبهم، والاستفادة منها في المواقف الصفية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التربوية، قصة سيدنا موسى، سورة طه:.

المقدمة

القرآن الكريم مصدر التربية الأول؛ حيث اهتم بسلوك الإنسان وتعديله، وأحال الكثير من العادات والتقاليد الموروثة إلى العقل الناضج ليكشف خطئها وزيفها؛ مستخدما بذلك أساليب تدعو الإنسان إلى التفكر والتذكر والتدبر؛ ليتوصل إلى الحقائق بعيداً عن التعصب والهوى، وقد صور القرآن الكريم هذه الأساليب في قصص الأنبياء في تربية أقوامهم، ودعوتهم إلى ترك كل منكر بأساليب الرقق واللين والحكمة أحيانا، وأساليب الشدة والزجر حسب ما تفتضيه المواقف.

وقد استثمر القرآن الكريم القصة القرآنية كمنهج تربوي متكامل لجميع أنواع التربية والتوجيه، كتربية الروح، وتربية العقل، وتربية الجسد، والتربية الاجتماعية، والتربية الخلقية، والتربية الجمالية، وغيرها من أنواع التربية، وهي وسيلة هامة للتعليم والإرشاد والتشريع، ولها دور فاعل في بناء الفرد والمجتمع، وتعدّ من أهم الأساليب المؤثرة في تقويم الأخلاق وتغذية العواطف وغرس القيم السامية، والتخلص من القيم المنحرفة، وتعمل على إيضاح المبهم وجلاء الخفي، وتمثيل المعقول المجرد في صورة المحسوس المشاهد. (أبو شريخ، 2005).

وقد جاء القرآن الكريم بأساليب متنوعة في توجيهاته، ووجوه خطابه، نظرا لاختلاف المخاطبين في أحوالهم، ومستوياتهم، والمواضيع التي عالجها، والحقائق المختلفة التي كشف عنها، وتنوع أساليب القرآن يعود أيضا إلى تنازع موضوعاتها، ومن المعلوم أن الناس مختلفون في طبقاتهم فمنهم الجاهل، والعالم، والمتعلم، والمؤمن، والكافر، ومنهم البدائي، والمتحضر؛ فالذي يحسن مخاطبة طائفة لا يحسن مخاطبة طائفة أخرى ولهذه الناحية أثر كبير في اختلاف الأساليب فإذا نظرت إلى القرآن الكريم ترى تنوع أسلوبه في عهدي نزوله بينما يمتاز العهد المكي بقصر العبارة غالبا، وقوتها؛ لأنه كان يخاطب قوما كفروا بربهم وكثيرا ما يرد الحجج، والبراهين الساطعة، نجد أسلوبه في مخاطبة المؤمنين فيه من الرقة، والعذوبة ما يضيء جوانح النفس، ويملؤها بهجة وسرورا. (على، 2000).

يمكن استنباط كثير من الأساليب التربوية في القرآن الكريم، منها: التربية بالقدوة والأسوة الحسنة، وتقويم السلوك بالعبرة والموعظة، كما يمكن استثمار القصص والحكم والأمثال في تعديل السلوك، ولا يخفى أثر الترغيب والترهيب كسلاحين من أهمّ أسلحة التربية، وذلك عن طريق ترسيخ فكرة الثواب والعقاب، ويعدّ التدرج في تكوين العادات الحسنة بالممارسة العملية من وسائل التربية في الإسلام، والمربي كذلك يُحسن استغلال الأحداث وتوظيفها لصالح التربية، وغير ذلك من الأساليب. (السيد، 2008).

ومن الأساليب التربوية القرآنية اللين والرحمة والرأفة في التربية، حيث يسوغ القرآن عبارة (التي هي أحسن) مبدأ من أهم مبادئ التعليم "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ" {فصلت: 34} فقد حرص القرآن أن يدعو من يعلم الناس باللين، والرأفة، والرحمة "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"{آل عمران: 159}، وأسلوب التساؤل كطريقة في الإقناع بالفكرة كما قال تعالى: "أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ على أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم * بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ".{يس: 81} (على، 2000).

وتجمع هذه الأساليب الواردة في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق فالمسلم ينمي النظر والتأمل والتفكير والبحث والتجربة في دراسة السنن الكونية، واكتشاف أسرار الوجود، أما عمل المؤمن كله فيبتدئ بالنية والنهج والتخطيط، ويمضي مصاحبا للنية مع حسن الإدارة والتنظيم، وينتهي بالدراسة والتقويم، لمعرفة الخطأ وعلاجه ومعرفة والصواب وتنميته. (النحوي، 2000).

وتعد سور طه: من الصور التي عرضت لقصص الأنبياء، فذكرت بالتفصيل قصة موسى وهارون مع فرعون الطاغية الجبار، وموقف المناجاة بين موسى وربه، وموقف تكليفه بالرسالة، وموقف الجدال بين موسى وفرعون، وموقف المبارزة بينه وبين السحرة، وتتجلى في ثنايا تلك القصة رعاية الله لموسى نبيه وكليمه، وإهلاك الله لأعدائه

الكفرة المجرمين. وسميت (سورة طه:) وهو اسم من أسمائه عليه السلام تطيباً لقلبه، وتسلية لفؤاده، عما يلقاه من صدود وعناد، ولهذا ابتدأت السورة بملاطفة النداء "طه: * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ القرآن لِتَشْقَى". (الصابوني، 1981).

وقدّم سيدنا موسى بدعوته مدرسة متفردة تولد لدى الطلبة والمعلمين طاقات متجددة في سبيل الحق والهداية، وقدوة حسنه في الأخلاق الإسلامية والالتزام بمنهج الله عز وجل، وذكرت دراسة (الصادق 2002) بعض القيم التربوية بقصة سيدنا موسى عليه السلام في سورة طه: منها: اختيار الرفيق" وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي"{طه: 29- 30}، والتفكير في خلق الله "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِّأُولِي النُّهَى"{طه: 54} واحترام الوقت "فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنتَ مَكَانًا سُوًى"{طه: 58} والتحكم بانفعال الغضب" قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي "{طه: 94} وإسداء النصيحة للأخرين، وتعبير المرآه عن رايها.

واشتملت قصة سيدنا موسى عليه السلام في سورة طه: على العديد من هذه الأساليب، وتعتبر هذه القصة مدرسة بحد ذاتها؛ فقد أرسل الله عز وجل سيدنا موسى إلى طاغية الأرض، وكان قومه من أشد الناس عناداً وجدلاً، وتدرج سيدنا موسى في أساليب دعوته باللين والحجج والبراهين وعرض الدليل تلو الدليل، والأساليب العقلية التي تدعو إلى التفكّر، والتدبّر، وأساليب الوعظ، والتذكير والقدوة الحسنة وأيضاً أسلوب الخطابة المباشرة، طرح الأسئلة والأجوبة، وطرح الاستفهامات الاستنكارية على المدعو، وفي هذا دعوة للدعاة والمربين ليسيروا على طريق الأنبياء والرسل في دعوتهم "قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين" {يوسف: 108}

وتناولت هذه الدراسة بنوع من التفصيل الأساليب التربوية بقصة سيدنا موسى في سورة طه:، وتعد هذه السورة من السور التي اشتملت على العديد من الأساليب التربوية والتقويمية والتوجيهية في دعوة سيدنا موسى لفرعون وبني إسرائيل. وقد نقل القرآن الكريم لنا الأحداث بأسلوب جمالي تصويري يجمع بين المعلومة والإحساس، مما اغنى القصة بالإضافة، فقد احتوت على كثير من الأساليب اللغوية، والتربوية النفسية، وأساليب الإدارة في التعامل مع فرعون وبني إسرائيل.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما الأساليب التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى- عليه السلام- في سورة طه: الآيات من 9- 99؟

ومفهوم التربية مفهوم واسع أكثر شمولاً من التدريس لذلك تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الأتية:

1- ما أساليب التدريس التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه: ؟
2- ما الأساليب النفسية التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه: ؟
3- ما أساليب الإدارة الصفية المستنبطة من قصة سيدنا موسى ف سورة طه: ؟
4- ما الأساليب اللغوية المستنبطة من قصة موسى في سورة طه: ؟

أهداف الدراسة:

1- استنباط الأساليب التربوية المتنوعة من قصة سيدنا موسى في سورة طه:.
2- عرض الآيات القرآنية في سورة طه: التي تشير إلى استخدام القرآن الكريم لطرق وأساليب التدريس.

أهمية الدراسة:

1- تظهر أهمية البحث بالاعتناء بالمرجع الأول للمسلمين في كل شؤون حياتهم واستخراجه الأساليب التربوية منه.

2- يتناول البحث قصة من أكثر القصص تكرارا في القرآن الكريم، وقصة نبي من أولي العزم وسورة من أعظم السور في القرآن الكريم.
3- يتناول هذا البحث موضوعاً تربوياً هاماً، وهو الأساليب التربوية، واشتماله على أساليب متعددة ومتنوعة في التدريس والتربية واللغة.
4- تنبيه التربويين إلى أهمية توظيف أساليب الأنبياء في الدعوة بمدارسنا، ومؤسساتنا التربوية.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: استنباط الأساليب التربوية من قصة سيدنا موسى في سورة طه: الآيات من (9- 99)
- الحدود البشرية: قصة سيدنا موسى عليه السلام الواردة في سورة طه:، وابرز شخصيات القصة: سيدنا موسى، وسيدنا هارون، والطاغية فرعون وحاشيته، والسحرة، وبني إسرائيل، والسامرائي.
- الحدود الزمانية: تم كتابة البحث في العام الدراسي 2019- 2020.

مصطلحات البحث:

- **الأساليب التربوية:** "النشاطات، والفعاليات التي يمارسها المعلم بهدف إيصال المعلومات إلى الطالب، والاهتمام بالجوانب النفسية، والاجتماعية، والانفعالية" (مزعل، 1990: 117)
  - أما التعريف الإجرائي للأساليب التربوية: الأساليب التدريسية، والنفسية، والإدارية، واللغوية، المرتبطة بالعمليات التربوية داخل الصفوف، والمدارس المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه: بالرجوع إلى كتب التفاسير والدراسات السابقة.
- **الاستنباط:** استخراج الأساليب التربوية، من قصة سيدنا موسى في سورة طه: من خلال: قراءة تفاسير سورة طه:، وتحليل آياتها.
- **قصة سيدنا موسى:** الأحداث، والسير، المتعلقة بقصة سيدنا موسى عليه السلام والواردة في سورة طه:.
- **سور طه:** : "سورة مكية غرضها تركيز أصول الدين (التوحيد، والنبوة، والبعث والنشور)." (الصابوني، 1981: 229)

2- منهجية البحث

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال قراءة الآيات الكريمة في سورة طه: والمتعلقة بقصة سيدنا موسى، وتفاسيرها، وتحليل الأساليب التربوية المستنبطة من السورة.
- واستخدم الباحث أيضا المنهج الاستنباطي في استنباط الأساليب التربوية من قصة سيدنا موسى في سورة طه: بعد دراسة الآيات وتفاسيرها وتحليلها.

الإجراءات التي اتبعها الباحث في التحليل

1. قيام الباحث بقراءة الآيات الكريمة في سورة طه: والمتعلقة بقصة سيدنا موسى.
2. تفسير هذه الآيات بعد الرجوع إلى كتب التفسير والدراسات المتعلقة بقصة سيدنا موسى.
3. تحليل هذه الآيات القرآنية الكريمة.
4. استنباط الأساليب التربوية من هذه الآيات.

5. تصنيف الأساليب إلى أساليب تدريس وأساليب تربوية نفسية وأساليب إدارة صفية وأساليب لغوية.
6. الرجوع إلى الأدب النظري لتفسير الأساليب التي تم استنباطه: ا، وبيان مدى تطابقها مع الأدب النظري.
7. إلغاء الأساليب غير المتطابقة في معانيها مع الأدب النظري.
8. بيان كيفية توظيف الآيات القرآنية للأساليب التربوية.

3- الدراسات السابقة

- **دراسة (جاد الله، 2011)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأبعاد التربوية في قصة سيدنا موسى، وتطبيقاتها التربوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتحليل الآيات القرآنية في قصة سيدنا موسى وخلصت الدراسة إلى العديد من الأبعاد التربوية الإيمانية مثل: التوحيد، والتوكل على الله، والهداية، والاستقامة، وأبعاد أخلاقية مثل: الإخلاص، والأمانة، والصدق، والصبر، وأبعاد اجتماعية: مثل نصرة المظلوم، ومواجهة الفساد، ونفسية مثل" انشراح الصدر، والسكينة من الأمن والخوف، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على هذه الأبعاد عند اختيار المعلمين.
- **دراسة (الزهور، 2013)** تناولت هذه الدراسة الإشارات التربوية في قصة سيدنا موسى بسورة (الأعراف) باستخدام المنهج التاريخي الذي يصف ويسجل الوقائع والأحداث ويدرسها ويفسرها على أسس علمية وخلصت الدراسة إلى التطبيقات التربوية المستفادة من قصة سيدنا موسى على الواقع التربوي ومنها: الثواب والعقاب؛ أسلوب تربوي أقرته الشرائع السماوية والوضعية، والإنكار والتوبيخ، كلها أساليب تربوية يستفاد منها، وان القيادة التربوية شرط مهم في الفكر التربوي، والعملية التربوية، وأوصت الدراسة باستكمال دراسة الإشارات التربوية في كل أية من آيات الذكر الحكيم.
- **دراسة (Risha, 2013)** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عناصر المنهاج في القرآن الكريم، وحاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الآتي: ما هي المناهج الموجودة في القرآن؟ يتم استخدام كلمة "المناهج" في فصل واحد ليعني تطوير الشخص ككل في جميع جوانب الحياة سواءً كانت روحية، أو اجتماعية، أو عقلية. بينما يتم استخدام منهج في الفصل الثاني للإشارة إلى طرق التدريس، خلصت الدراسة إلى أن المناهج في القرآن تستخدم أساليب مختلفة لتطوير الفرد ككل في جميع جوانب الحياة، واستخدم القرآن أساليب تدريس مختلفة مثل: القيادة، والتكرار، ورواية القصص، والمناظرة، وهذه الطرق لا تزال تستخدم في المدارس حتى اليوم.
- **دراسة (الشكري، 2015)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التعليم، ووسائله في القرآن الكريم، وتوصلت الدراسة إلى أن القرآن الكريم، مليء بالنماذج الرائعة التي استعملت كأساليب تعليمية بمفهومها الشامل؛ حيث استعمل كتاب الله العظيم هذه الأساليب التعليمية لتقريب المفاهيم وتوضيحها من أجل تعليمهم الأحكام الشرعية وأهم الأساليب التي تم التوصل إليها: القصة، والوصف، واستعمال الأشياء الحقيقية، والإدراك الحسي، والإدراك القلبي (التصويري) والتطبيق العملي للأفكار التربوية، والتكرار، والتفكير.
- **دراسة (هدي وموسى، 2016)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب التربوية في سورة الأحقاف واستطاع الباحث التوصل إلى عدد من هذه الأساليب بالاعتماد على تحليل المحتوى واهمها أسلوب الإقناع، وأسلوب الثواب والعقاب، وأسلوب القصة، والقدوة الحسنة، وضرب الأمثال.
- **دراسة (العمري ومحمود، 2017)** هدفت هذه الدراسة إلى بيان الأساليب التربوية اللغوية في القرآن الكريم، متخذة سورة الحديد أنموذجا باستخدام المنهج الاستنباطي وتوصلت الدراسة إلى أهم هذه الأساليب: الأمر والنهي، والدعاء والاستفهام، والتقابل والمجاز، والنداء والتكرار، والتشبيه والنداء، وأسلوب التعظيم والإرشاد،

والتوجيه والتربية بضرب الأمثال، والتربية بالعبرة، وأوصت الدراسة بتشجيع البحوث التربوية في مجال القرآن الكريم.

- **دراسة (المحمادي، 2017)** هدفت الدراسة إلى استنباط الأساليب والتطبيقات التربوية من أسلوب الخطاب في سورة الشمس، والاستفادة منها في ميدان التربية والتعليم، باستخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: تعدد وتنوع الأساليب التربوية في سورة الشمس منها: أسلوب التربية التأملية، وتربية الحواس، وأسلوب التربية الذاتية والاجتماعية، وأسلوب التربية الأخلاقية، والثواب والعقاب، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب التربية بالقصة، وأسلوب التربية بالتدرُّج، وأسلوب الإيجاز في الخطاب. وكان من ابرز التوصيات: إقامة الدورات العلمية، وورش العمل للمربين، والمعلمين والمعلمات، والمختصين في المجال التربوي التي تعينهم على الاستفادة من هذه الأساليب، والطرائق التعليمية المستنبطة من القرآن والسنة.
- **دراسة (Itmeizeh, 2018)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأدوات التربوية والنفسية في القرآن الكريم في سورة الكهف، باستخدام طريقة تحليل المحتوى لاستنباط الأساليب التربوية، أظهرت نتائج الدراسة العديد من الأدوات التربوية والنفسية مثل دافع التعلم، وعقود التعليم، والممارسات المتناقضة، ونموذج الاستجابة التحفيزية، والإقامة والتوازن. تشير الدراسة إلى أن أي عملية تعلم يجب أن تكون مبنية على الدافع الداخلي الذي يشعل قوة المتعلم. لا يجب أن يكون المتعلمون متسرعين ويقفزون إلى الاستنتاجات، بدلاً من ذلك يجب أن يبذلوا قصارى جهدهم لتحليل الأحداث بشكل نقدي حتى يتمكنوا من حله.

نقاط الالتقاء والتمايز:

- التقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهجية البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي باستثناء دراسة (الزهور، 2013) التي اتبعت المنهج التاريخي ودراسة (المحمادي، 2017) والتي اتبعت المنهج الاستقرائي والتقت هذه الدراسة مع كافة الدراسات السابقة بتناولها مواضيع تربوية في القرآن الكريم، والتقت مع كافة الدراسات السابقة في إثبات أسبقية القرآن في هذه الأساليب، والتقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الأساليب التربوية التي تم استنباطه: ا مثل التكرار والمناظرة في دراسة (Risha, 2013) وأساليب الترغيب والترهيب والتدرج في الدراسة (المحمادي، 2017) كما التقت مع دراسة (الزهور، 2013) و دراسة (جاد الله، 2011) بتناولها لقصة سيدنا موسى عليه السلام.
- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتناولها لقصة سيدنا موسى في سورة طه:، واستخراج عدد كبير من الأساليب التربوية من سورة طه:، وبتنوع الأساليب التي تم التوصل إليها: تدريسية ونفسية ولغوية وإدارة صفية.

4- عرض نتائج الدراسة.

- **نتيجة السؤال الأول:** ما أساليب التدريس التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه: ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بقراءة آيات الذكر الحكيم في سورة طه:، والرجوع إلى كتب التفاسير، وتفسير وتحليل آيات الذكر الحكيم في سورة طه:، واستنباط هذه الأساليب من آيات الذكر الحكيم بعد تفسيرها، وبعد ذلك الرجوع إلى الأدب النظري للوقوف على خطوات هذه الأساليب وتفسيرها نظرياً، وبيان توافقها مع الأساليب المستنبطة، ثم بيان كيفية توظيف الآيات القرآنية لهذه الأساليب، ومن الأساليب التي استطاع الباحث استنباطه: ا:

1- أسلوب التكرار

- الآيات الدالة على الأسلوب: فمن الكلمات التي تكررت في قصة سيدنا موسى بسورة طه: (الخوف) "قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ"{طه: 21}، "فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى"{طه: 67}"قُلْنَا لا تَخَفْ"{طه: 68}، "قَالَ لا تَخَافَا"{طه: 46}، "لّا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى"{طه: 77}. وكلمة (هدى) "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"{طه: 10}، "عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى"{طه: 47}، "قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى"{طه: 50}، "وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى"{طه: 79}، وكلمة (آيات) "غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى"{طه: 22}، "لِنُرِيَكَ مِنْ آياتنَا الْكُبْرَى"{طه: 23}، "اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآياتي"{طه: 42}، "قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ"{طه: 47}، "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِّأُوْلِي النُّهَى"{طه: 54}، "وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آياتنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى"{طه: 56}، وتكررت كلمة (اتبع) ثلاث مرات " وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى"{طه: 16}، "وَالسَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى"{طه: 47}، "فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي"{طه: 90}
- مفهوم أسلوب التكرار: إعادة للموقف بحذافيره شكلاً وموضوعاً دون التنوع في طريقة العرض، أو التغيير في الموقف التعليمي الذي يتضمن التكرار، والتكرار هو مبدأ من مبادئ التعلم ورد في بعض نظريات التعلم على أنه من عوامل تثبيت السلوك (الأغا، 1994)
- كيفية توظيف أسلوب التكرار بالآيات الكريمة: أن تكرار هذه الكلمات في الآيات القرآنية جاء لهدف واضح، إما لتغير بعض القناعات الباطلة كما هو الحال في تكرار كلمة الهدى والتي تعني إخراج الناس من الظلمات إلى النور، أو لتثبيت سلوك معين مثال ذلك (لا تخف) والتي تهدف إلى تثبيت العزيمة عند سيدنا موسى، ونزع الخوف منه في مواجهة الطاغية فرعون، وتكرار كلمة (الآيات) لتدل على كثرة الآيات التي جاء بها سيدنا موسى عليه السلام وتدل على طغيان وفرعون واستكباره وكذبه. وقد يكون التكرار لأهمية الموضوع مثل (اتبع) لتدل على أهمية اتباع الرسل.

2- أسلوب الأسئلة الحافزة:

- الآيات الدالة وتفسيرها "وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى" {طه: 9} الاستفهام في الآية الكريمة للتقرير والتشويق لما يلقى عليه؛ أي هل بلغك يا محمد قصة موسى العجيبة الغريبة؟ (الصابوني، 1981).
- مفهوم أسلوب الأسئلة الحافزة: "أي وسيلة لحث الطلبة على التعلم، أو ما يقوم به المدرس من قول، أو فعل، من أجل إعداد الطلبة لتقبل الدرس، والتهيؤ له وقد يكون عن طريق ذكر قصة، أو سؤال غريب، أو شكل طرفه وما شابه ذلك." (الكبيسي واخرون، 2014: 43).
- وطرح الأسئلة التحفيزية أسلوب من أساليب التهيئة للدرس وتكون التهيئة بإلقاء أسئلة على الطلاب يتمكن المدرس من خلالها من معرفة المعلومات السابقة الموجودة في عقول التلاميذ، ويضع الطلاب في موقف يشعرهم بالمشكلة التي أمامهم، ويستثير تفكيرهم للعمل على حل المشكلة والتغلب عليها. (قنديل، 1937).
- كيفية توظيف أسلوب الأسئلة الحافزة في الآيات الكريمة: بدأت قصة سيدنا موسى بطرح سؤال مشوق ومحفز للقارئ تمهيدا للأحداث القادمة، وينشا لدى السامع حالة من التشوق لمعرفة الأحداث،

فالمعلم الناجح القادر على تهيئة الطلاب لموضوع الدرس الجديد بالاستعانة بأساليب التهيئة الحافزة كطرح أسئلة تحفيزية أو رواية حكاية أو قصة نثرية أو الأقوال المأثورة، يستطيع جذب الطلاب وتشويقهم وإعدادهم نفسيا وعقليا وتربويا تكون حصته ناجحة ومشوقة ويجد المعلم أذاناً صاغية؛ فالنجاح يعتمد على البداية.

3- أسلوب ربط المعرفة السابقة بالحالية

- الآيات الدالة وتفسيرها "وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى * إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى * أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي * إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى" {طه: 37- 40} فقد أعاد الله عز وجل قصة سيدنا موسى منذ البداية، وهي لطف ورعاية الله عز وجل لسيدنا موسى منذ ولادته كيف نجاه من فرعون عند ولادته، وعندما قتل نفساً، مما يتطلب ربط المعارف الحالية وهي منته عليه بأن وهب له هارون وأعطاه كل ما سأله مع منته عليه منذ ولادته. (السعدي، 2002)
- المفهوم: "عملية فردية تتطلب تفاعل المعرفة السابقة، مع الأفكار الحالية في سياق بيئة محيطة مناسبة تساعد الطالب على بناء المعرفة". (Glasersfeld, 2001, p:121)
- كيفية توظيف الآيات للأسلوب: فقد انتهى الموقف الأول بذهاب سيدنا موسى مع أخيه هارون إلى فرعون واستجابة الله عز له لما طلب، ثم الانتقال إلى موقف جديد وهو كيف لبث عند أهل مدين، والربط بين الموقفين من خلال الرجوع إلى قصة ولادة سيدنا موسى وكيف قذفته امه في اليم ليصل إلى بيت فرعون ورجوعه إلى امه، وقتله نفساً، وكيف نجاه الله مرة أخرى فجمع الله عز وجل بين منته على سيدنا موسى في الماضي والحاضر.

فأي معرفة جديدة يجب أن تبنى بناء على ما سبقها حتي يتحقق التكامل في البناء وتتضح الصورة كاملة عند الطالب؛ فلا يستطيع المعلم أن يوضح للطالب واجبات المواطن دون العودة إلى مفهوم المواطن وحقوق المواطن لربط المعارف ببضعها، وليكتمل البناء.

4- الأسلوب التدريجي من السهل إلى الصعب:

- الآيات الدالة وكيفية توظيفها

- "فَأْتِيَاهُ فَقُولا إِنَّا رَسُولا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ" {طه: 47} فقد بدأ سيدنا موسى بهذا الطلب لأنه أخف وأسهل من الدعوة المباشرة إلى الإيمان بالله عز وجل.
- " قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى* إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى"{طه: 47- 48} فهم يقولون لفرعون نحن رسول ربك وعندنا حجج وآيات على صدقنا والذي يتبع الهدى له الأمان والعذاب على من تولى. فكانت هذه المرحلة أصعب من الأولى ثم الابتداء بالدعوة إلى الله عز وجل والإيمان وهي المرحلة الأصعب. (كياني 2008)
- " اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولا لَهُ قَوْلا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى"{طه: 43- 44} هنا التدريج بالدعوة والبدء بأسلوب سهل وبسيط وهو القول اللين والملاطفة والحكمة

"وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آياتنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى * قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى * فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنتَ مَكَانًا سُوًى * قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى" {طه: 56- 59} هنا تدريج في تعديل السلوك فالبداية كانت بالقول اللين ثم التدرج بعرض الآيات والمجزات ثم أسلوب المبارزة بين الطرفين.

- "إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى * وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى * جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاء مَن تَزَكَّى"{74- 76} التدريج هنا في الترغيب والترهيب فقد تردج من نار جهنم للمجرم، الى الدرجات العلى للمؤمن، ثم جنات عدن من اجل

تحقيق التوازن للنفس البشرية، إذا سمع الترهيب حذر من العصيان وإذا سمع الترغيب ازداد طاعة وطمعاً بما عند الله من النعيم والجنان.

وهذا الأسلوب يعمل على تبسيط المفاهيم والأفكار للطلاب، ويراعي الفروق الفردية بينهم ويشجعهم، على الاستمرار في التعليم، ويجعلهم لا يشعرون بالعجز.

5- الأسلوب التأملي:

- الآيات الدالة وتفسيرها

- "الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى * كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِّأُوْلِي النُّهَى * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى"{طه: 53- 56} الله عز وجل الذي جعل الأرض كالمهد تستقرون بها وجعل لكم طريقا تسلكونها لقضاء حوائجكم وأنزل من السحاب المطر عذباً فراتاً وأخرج من ذلك الماء أنواعاً من النباتات المختلفة الطعم، والشكل، والرائحة، فكلوا من هذه النباتات وارعوا أنعامكم تسرح وترعى من الكلأ ومن هذه الأرض التي خلقناكم منها وفيها تعودون بعد مماتكم ومنها نخرجكم يوم الحساب، وهذه علامات واضحة لأصحاب العقول السليمة على وجود الله عز وجل ووحدانيته. (الصابوني، 1981)
- " أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا "{طه: 89}

مفهوم أسلوب التفكير التأملي: تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، والتخطيط للإجراءات بوعي ذاتي ومعرفة ذاتية وتأمل وتوليد أفكار تعتمد على التحقق، والنظر بعمق إلى الأمور، والنتائج التي توصل إليها لاتخاذ القرار المناسب والتحقق من صحته للوصول إلى حل للمشكلة. (الفار، 2011)

- كيفية توظيف الآيات الكريمة للأسلوب: كل هذه الآيات وكل آيات الذكر الحكيم تدعو الإنسان إلى التأمل، والتعمق بالتفكير في هذا الكون والحياة، وهذا التفكير يقود إلى وجود الله عز وجل واستحقاقه للعبادة؛ فمعرفة الله تعالى تكون عن طريق التفكر والتدبر والتأمل في هذا الكون الزاخر بالعجائب والعب.

وعلى المعلم أن يدرب الطلاب على تنمية تفكيرهم بطرح المشكلات التي تعاني منها المدرسة والبحث عن حلول لها وأن يكثر من الأسئلة التي تخاطب الفكر وتحفز الأبداع، وتدفع الطلبة إلى التأمل، وتشجعهم في البحث عن الإجابة بكل الطرق الممكنة.

6- الأسلوب التبريري:

- الآيات الدالة عل الأسلوب "قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي * قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"{طه: 92- 94} حينما رأيتهم ضلوا، وعبدوا هذا الصنم ماذا فعلت أنت ؟ لِمَ لم تتبع أمري ؟ لم لم تنهاهم وتزجرهم " أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي" فبرر هارون بقوله خفت أن أُجْبِرَ جماعةً على شيء ما، وينشقَّ الآخرون فيصبحوا فريقين، فيقتتلوا، وتعود فترى فتنةً لا حدود لها. (النابلسي، 2016)
- مفهوم الأسلوب التبريري: أن يطرح المعلم سؤالا ويعطي إجابة من نوع ما صحيحة كانت أو خاطئة، فيعقب المعلم بطرح سؤال على الطالب الذي أعطى الإجابة ليقدم مبررات لهذه الإجابة وعندها يكتشف المعلم إذا كان هذا الطالب فهمه صحيح أو خاطئ ويتصرف في ضوء ذلك بتصحيح الفهم الخاطئ. (الكبيسي، 2008)

- كيفية توظيف الآيات الكريمة للأسلوب: فقدم سيدنا هارون تبريره على ضلال بني إسرائيل بعد أن قال له سيدنا موسى " أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي" بأنه خاف على الفتنة بين بني إسرائيل وموسى.

وهذا الأسلوب ينمي عند الطالب قدراته في الدفاع عن آرائه وأفكاره ومثال ذلك للتوضيح أن يوجه المعلم للطالب سؤال على صيغة اتهام على النحو الآتي: أنت يا بني تحب الوطن لأنه يعطيك الأمان وستتخلى عنه في حال الحرب أليس كذلك؟ عندها يبدأ الطالب بالدفاع عن نفسه، بتقديم التبريرات التي تنفي عنه التهم، ويتأكد المعلم من فهم الطالب.

7- أسلوب الغلق

- الآيات الدالة: كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ {طه: 99} كما قصصنا عليك- أيها الرسول- أنباء موسى وفرعون وقومهما، نخبرك بأنباء السابقين لك وقد آتيناك مِن عندنا هذا القرآن ذكرى لمن يتذكر. (آل الشيخ، 2009)

مفهوم أسلوب الغلق: "تهيئة الطلاب للانتهاء من الموقف التعليمي ويشعرهم بالوصول إلى خاتمته، مما يؤثر في تعزيز دافعية الطلاب وتنظيم المعلومات والمعارف والمهارات التي اكتسبوها". (الجلاد، 2004: 153)

- كيفية توظيف الآيات للأسلوب: فالقارئ عندما يسمع هذه الآية الكريمة يدرك نهاية القصة ويتهيأ إلى موضوع جديد، وتبقى اللهفة موجوده عند القارئ لسماع المزيد من القصص القرآنية.

والمعلم يستطيع أن ينهي الدرس بعبارة هل من سؤال بخصوص هذه الفكرة فيدرك الطالب أن المعلم سينتقل إلى موقف جديد،

8- أسلوب المقارنة

- الآيات الدالة "إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى * وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى"{طه: 74- 75}
- مفهوم أسلوب المقارنة: "أسلوب يهتم بمعرفة أوجه الشبه، والاختلاف بين ظاهرتين، وقد تكون مفتوحه؛ بحيث تقارن بين ظاهرتين دون التركيز على جانب معين، وقد تكون هادفة، وتساعد على فهم خصائص الشي، واتخاذ القرارات والاستنتاجات" (عبيدات وأبو السميد، 2007: 317).
- كيفية توظيف الآيات الكريمة للأسلوب: هذه الآيات الكريمة تقارن بين الكافر المجرم بكفره ومصيره، والمؤمن وأعماله ومصيره ومن خلالها يستطيع القارئ أن يميز بين الطرفين ويصدر أحكاما، ويدرك حقيقة كل طرف.

وهذا الأسلوب يعطي الطالب القدرة على التمييز والتفريق بين الأمور، وتفسير الحقائق والخروج باستنتاجات.

9- الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرار

- الآيات الدالة " فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى * قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى* فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى"{طه: 62- 64} وهو القرار الذي خرج به السحرة بعد اجتماعهم وتناجيهم.
- وفي هذا الأسلوب يتم اتخاذ القرار من خلال المباحثات والاجتماعات و تتم صياغة القرار عن طريق المناقشات مع أشخاص عدة، ويبني المناقشون قرار يلخص و يجمع بين كافة الآراء. (العبيدي، 1999: 89)

- كيفية توظيف الأسلوب: اجتمع السحرة بشكل جماعي وتناجوا فيما بينهم، وحصل الخلاف فيما بينهم " فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم" وخرجوا بقرار جماعي واحد وَقَوْله " فَأَجْمِعُوا كَيْدكُمْ ثُمَّ اِئْتُوا صَفًّا " أي اجتمعوا كلكم صفا واحداً والقوا ما في أيديكم مرة واحدة لتهروا الأبصار وتغلبوا موسى واخاه. (ابن كثير، 1969)

ويمكن للمعلم تطبيق هذا الأسلوب في الغرفة الصفية بطرح مشكلة معينة، ويطلب من الطلاب البحث عن الحل بشكل جماعي؛ وفي هذه الحالة يستفيد الطالب من خبرات ومعارف الأخرين وقدراتهم، على اختلاف مستوياتهم، مما يؤدي إلى نقل المعرفة وتبادلها بين الأطراف، ومشاركة الأخرين في تفكيرهم.

10- أسلوب المناظرة:

- الآيات الدالة "قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى * قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى * قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنسَى * الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا وَأَنزَلَ مِنَ * السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى * كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِّأُوْلِي النُّهَى *مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى * وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آياتنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى * قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى"{طه: 49- 58}
- وهي أسلوب حواري بين شخصين حول موضوع معين كل منهما لديه وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الطرف المقابل له، ويحاول كل منهما إثبات وجهة نظره، وإبطال وجهة نظر خصمه بالأدلة والبراهين والحجج. (Pouliot, 2009)
- كيفية توظيف الأسلوب: المناظرة كانت بين سيدنا موسى وهارون والطرف الآخر فرعون وحاشيته وقدم سيدنا موسى الأدلة والبراهين الدالة على وجود الله عز وجل، وقدم فرعون حججه الضعيفة التي لا يقتنع بها عقل فقد تحجج بالقرون الأولى واتهام سيدنا موسى بالسحر.

وهذا الأسلوب من الأساليب الحديثة في التدريس التي تعمل على تقوية شخصية الطالب، وتنمي مهارته اللغوية، والبلاغية، وتدربه على احترام أفكار وأراء الأخرين ويمكن للمعلم إجراء مناظرة بين طالبين: طالب مؤيد، وطالب معارض لمسألة خلافية.

11- أسلوب التقييم الذاتي:

- الآيات الدالة "إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى" {طه: 73}
- في هذا الأسلوب يتفحص الطالب طبيعة أدائه، ومن ثم يحاول تصحيح الأخطاء، وتطوير أدائه من خلال نموذج مهمات يحتوي على وصف للمهارة وعلى خطوات إجرائية تتضمن تطوير الأداء. (النداف، 2004)
- كيفية توظيف الأسلوب: أي أننا عرفنا أن هناك إلهاً عظيماً أعظم منك، وما عنده من خيرات لا تملكها أنت، وما عنده من عذاب لا تقوى على فعله، فقد استطاع السحرة تقييم أنفسهم بعد هذا الاختبار، وأدركوا أنهم كانوا على ضلالة وعملوا على تصحيح أخطائهم بالسجود لله عز وجل والإيمان به والاستغفار لله عز وجل.

يعتبر التقويم احد مكونات التدريس وعناصره الرئيسية؛ فكل طالب يستطيع أن يدرك أخطاءه؛ ويقيم نفسه من خلال مروره بمواقف تعليمية من قبل المعلم، أو اختبارات، أو تقديم إجابات نموذجية من طلاب أخرين، وقد تكون هذه المواقف مقصودة من قبل المعلم؛ لكي يدرك الطالب مستواه، ويحاول تصحيح المسار، وعلى المعلم تشجيع الطالب على تجاوز أخطائه.

12- أسلوب التدريب العملي:

الآيات الدالة وتفسيرها " قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى * فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى * قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى * وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَ"{طه: 19- 22}

"اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآياتي"{طه: 22} عندما القى سيدنا موسى العصا وتحولت إلى ثعبان فولى موسى هارباً، وأمره الله عز وجل أن يدخل إلى جيبه تخرج بيضاء ساطعة لِنريك مِنْ آياتنا الكبرى " أي: فعلنا ما ذكرنا، من انقلاب العصا حية تسعى، ومن خرج اليد بيضاء للناظرين، لأجل أن نريك من آياتنا الكبرى، الدالة على صحة رسالتك، وحقيقة ما جئت به، فيطمئن قلبك، ويزداد علمك، وتثق بوعد الله لك، بالحفظ والنصرة. (السعدي، 2002)

- ويعرف التدريب العملي بأنه "عملية تلقي الأفراد المعلومات، والمعرفة العملية، والخبرة، والممارسة التطبيقية، في حقل من حقول الاختصاص وفق برامج، وخطط، وأساليب مدروسة، وبإشراف متخصصين ومدربين مؤهلين، لهذا الغرض بهدف إعدادهم، وتهيئتهم لأداء الأعمال التي ستوكل اليهم". (عزيز، 1985ص158)
- كيفية توظيف الأسلوب: توضح التفاسير أن الهدف من تطبيق المعجزات قبل الذهاب إلى فرعون، نزع الخوف من قلب سيدنا موسى، وليطمئن قلبه، وليكون واثقا من النصر.

فقد أوكل إلى سيدنا موسى مهمة صعبة، وهي دعوة الطاغية فرعون إلى عبادة الله عز وجل وقد أعطاه عز وجل المعجزات الدالة على صدقه قبل بعثه إلى فرعون "وهذا موقف تعلُّمي معجز يعلم الله سبحانه وتعالى فيه سيدنا موسى عليه السلام، ويعرض عليه المعجزات ليتدرب كيف يستعملها، ولينزع الله تعالى من قلبه الخوف، وحتى لا يفجأ أمام فرعون ويخاف ويولي هاربًا ويهتز، وهذا درس للتدريب قبل العمل، وإتقان العمل قبل إجرائه، وإتقانه قبل ممارسته" (موسى.2019)

ويمكن للمعلم تطبيق هذا الأسلوب على الطلاب، بتدريبهم على تجربة معينة، أو مسابقة، أو اختبار، قبل التطبيق الفعلي لهم، مما يجنب الطالب الارتباك والخوف، ويقوي عزيمته، ويجعله واثق من النجاح.

13- التعليم بالمهرجانات (المبارزة):

- الآيات الدالة وتفسيرها " فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنتَ مَكَانًا سُوًى * قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى * فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى" { طه: 58- 60} أي نجتمع نحن وأنت في يوم العيد، اجتماع يشاهده أعدادٌ كبيرة من الناس، وضحى ليكون أظهر، وأجلى ثم جمع فرعون السحرة من المدائن، واصطف له أكابر دولته ووقفت الرعايا عن اليمين واليسار، ووعدهم فرعون بالجوائز أن كانوا الغالبين، والمقصود بمكان سوى مستو بين الناس يشاهده الجميع فكانت الفضيحة أكبر لفرعون والنصر أعظم لسيدنا موسى. (ابن كثير، 1969)
- المفهوم "استخدام الساحات والملاعب لإقامة المهرجانات المحلية والرياضية والعروض المسرحية والتدريب الميداني وأوجه التعليم المستمر بعقد الدورات في مختلف المواضيع وإقامة الندوات التي تخدم المجتمع المحلي والتي تعد من الوسائل الفعالة في تقريب المدرسة من المجتمع المحلي". (الطراونة، 2004: 200).
- كيفية توظيف الأسلوب: كانت المبارزة في مكان عام وبحضور أعداد كبيره، وقد ترتب عليه نتائج عظيمة من إيمان السحرة، وهزيمة فرعون، وإثبات الحق.
- فهذا الأسلوب من التعليم يبرز الطالب شخصيته، وينمي عنده روح التنافس الشريف، والمعلومات التي يتعلمها من خلاله تبقى عالقة في ذهنه، كما هو الحال في إقامة المدارس لمسابقات الشعر، والمناظرات بين الطلاب، والقرآن الكريم في الملاعب والمهرجانات بحضور جمع غفير.

14- التحضير:

- الآيات الدالة: "قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي" {طه: 25- 29} وذلك أن الداعي إلى الله، المرشد للخلق، خصوصا إذا كان المدعو من أهل العناد، والتكبر، والطغيان، يحتاج إلى سعة صدر، وحلم تام، على ما يصيبه من الأذى، ولسان فصيح، يتمكن من التعبير به عما يريده ويقصده. بل الفصاحة والبلاغة لصاحب هذا المقام، من ألزم ما يكون؛ لحاجته لتحسين الحق، وتزيينه بما يقدر عليه، ليحببه إلى النفوس، وإلى تقبيح الباطل وتهجينه، لينفر عنه. وهذا السؤال من موسى عليه السلام، يدل على كمال معرفته بالله، وكمال فطنته ومعرفته للأمور، وكمال نصحه فقد استعد واحتاط سيدنا موسى وأخذ بكل الأسباب لهذه المهمة الصعبة بهذه الأمور التي طلبها من الله عز وجل. (السعدي، 2002)
- والتحضير هو عملية الإعداد المسبق لأي مهمة يكلف بها الطالب، أو المعلم، وهي تساهم في إنجاح المهام، وتعمل على زيادة الثقة بالنفس وتهيئة المعلم نفسيا، وتسهيل وتبسيط مهمة التعليم عليه.
- كيفية توظيف الأسلوب: فقد ادرك سيدنا موسى عليه السلام صعوبة المهمة فاستعد لها، وطلب من الله ما يعينه ويساعده على اداء مهمته الصعبة، وهي متطلبات أساسية وضرورية لنجاحه.

وعلى المعلم والطالب الاستعداد المسبق، وتجهيز كل ما يحتاج من أدوات، وأفكار، قبل البدء باي مهمة؛ حتى يضمن النجاح، بعيدا عن العشوائية.

تعقيب

استخدم القرآن الكريم أساليب التدريس في سورة طه: لتوضيح الحقائق وتقريبها إلى ذهن الإنسان وتخاطب هذه الأساليب فكر الإنسان وعقله ووجدانه، وينبغي على المعلم توظيفها في الميدان التربوي.

- **الإجابة عن السؤال الثاني**: ما الأساليب النفسية التربوية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بنفس الإجراءات التي قام بها للإجابة عن السؤال الأول واستطاع الوصول إلى هذه الأساليب

1- بعث الطمأنينة في النفوس وقت الخوف

الخوف انفعال يشعر به الفرد في حال وجود الخطر أو التفكير به.

- الآيات الدالة وكيفية توظيفها " قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى"{طه: 21} فقد تحولت عصاه إلى ثعبان يأكل الحجر والشجر فقال الله تعالى له خذها سنعيده صورتها الأولى

" قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى"{طه: 46} أي إنني أنا معكم بالنصرة والعون

"فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى * قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى" {طه: 67- 68} أي أنت الغالب المنتصر (الصابوني، 1981)

فقد تكررت كلمة لا تخف اكثر من مرة كما اسلفنا، لكي يبعث الله عز وجل في نفس موسى القوة، وليطمئن قلبه بوعد الله عز وجل له.

- لا يستطيع الطالب أن يتعلم، ويحقق النجاح في أي عمل في حياته في ظل الخوف خاصة وقت الاختبارات والمسابقات فكثير من الطلاب يعانون من هذه الظاهرة ومن واجب المعلم أن يشعر طلابه بالأمن ويبث في نفوسهم الإصرار.

2- الترغيب والترهيب:

كل ما يشوق السامع إلى الاستجابة له والترهيب كل ما يخيف، ويحذر من عدم الاستجابة.

- الآيات الدالة وكيفية توظيفها "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى * كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى"{طه: 80- 81} فتتم عليهم النعمة الدينية، بعد النعمة الدنيوية.

ويذكر منته أيضا عليهم، بإنزال المن والسلوى، والرزق الرغد الهني، الذي يحصل لهم بلا مشقة، وَمَنْ يَحلِل عليه غضِبي فقد هوَى " أي: ردى وهلك، وخاب وخسر، لأنه عدم الرضا والإحسان، وحل عليه الغضب والخسران. (السعدي، 2002)

"وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى"{طه: 75}

وقد استخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب في أغلب السور وهو أسلوب تدريسي ناجح فالنفس البشرية مجبولة على حب كل منفعة، والفزع من كل ما يخيف، وعلى المعلم أن يوازن ما بين الترغيب والترهيب فلا يجعل كل أساليبه ترهيباً، ولا يجعلها كلها ترغيباً.

3- أسلوب اللين

- أسلوب يقوم على سهولة الانقياد للحق والتلطف في معاملة الناس ومجادلتهم. (منهل، 2018)
- الآيات الدالة وكيفية توظيفها " فَقُولا لَهُ قَوْلا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى" {طه: 44} أي: سهلا لطيفا، برفق ولين وأدب في اللفظ من دون فحش، ولا غلظة في المقال، أو فظاظة في الأفعال." لَعَلَّهُ " بسبب القول اللين " يَتَذَكَّرُ " ما ينفعه فيأتيه. " أَوْ يَخْشَى " ما يضره فيتركه، فإن القول اللين، داع لذلك، والقول الغليظ، منفر عن صاحبه. (السعدي، 2002)
- فالمعلم الناجح يتقرب من طلابه بأسلوبه اللين وحسن تعامله فيكسب الجميع لصفه؛ فقد يستطيع المعلم تعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة بالكلمة الطلبة، والأسلوب الحسن.

تعقيب

لا تقتصر وظيفة التربية على التدريس بل؛ إن التربية قبل التعليم، فهذه الأساليب تزرع في الطالب حب العلم، والمدرسة، وتولد عنده طاقات، ودافعاً أكبر للتعليم، وينبغي على المربي أن يعزز السلوك الحسن عند الطالب ويغير السلوك السيء بالأساليب الحسنة القائمة على الحكمة، والموعظة الحسنة ولنا في قصص الأنبياء والرسل قدوة في ذلك.

- **نتيجة السؤال الثالث: ما أساليب الإدارة الصفية المستنبطة من قصة سيدنا موسى في سورة طه؟.**

1- الأسلوب الديمقراطي التشاوري

- الآيات الدالة "وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي" {طه: 32}

"وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي"{طه: 29}

"فَقُولا لَهُ قَوْلا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى"{طه: 44}.

"قَالَ هُمْ أُولاء عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى"{طه: 84}

- مفهوم الأسلوب الديمقراطي التشاوري: الأسلوب الذي يمنح الطلبة الاستقلالية في الممارسة، ويتيح للطلاب التفاعل، وتبادل الآراء والتشاركية، والتشاور في العمل. (قطامي وقطامي، 2003)
- كيفية توظيف الآيات للأسلوب: تدل الآيات الكريمة السابقة على التشارك في الدعوة، والتعاون، وحسن التعامل، وتفويض سيدنا موسى لهارون لقيادة بني إسرائيل عندما ذهب لمناجاة الله عز وجل، وكل هذه الخصائص من خصائص الأسلوب التشاوري.

وهذا الأسلوب يولد عند الطالب الانتماء لمؤسسته التربوية، ويدفعه الى العمل بجد واجتهاد.

2- أسلوب الأوتوقراطي الدكتاتوري

- الآيات الدالة "اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى"{طه: 42}

" فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ"{طه: 71}

يتميز هذا النمط بالقسوة، والشدة، والبطش، واللجوء إلى التهديد والعقاب، ويمارس المعلم سلطة إملائية مباشرة من خلال توجيه الطلاب، والسير وفق أهوائه، ورغباته دون معارضة. (الخليلي، 2005)

- كيفية توظيف الأسلوب: وهذا الأسلوب واضح في شخصية فرعون الطاغية المتكبر واستبداده بالراي، وتعذيبه وقتله وبطشه للأخرين
- هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية التي تنفر الطلاب من المدارس ويولد عدوانية لدى الطالب اتجاه مجتمعه ومعلمه، ولم يثبت هذا الأسلوب جدواه لذلك اصبح الاتجاه نحو الأساليب الديمقراطية الحديثة.

3- الأسلوب الوقائي

- الآيات الدالة " فَقُولا لَهُ قَوْلا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى "{طه: 42}

إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى"{طه: 73}

"وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى"{طه: 81}

- مفهوم الأسلوب الوقائي: التقليل من فرص حدوث سوء السلوك في الفصل، عن طريق نشر القواعد والقوانين، والثناء اللفظي للسلوكيات الإيجابية. (القحطاني: بحا، 2001)
- كيفية توظيف الأسلوب: وهذا الأسلوب واضح في كل آيات القرآن الكريم وما دعوة الأنبياء لأقوامهم ألا لوقايتهم من عقاب الله عز وجل وغضبه.

وهذا هو الأسلوب الأمثل لمنع وقوع السلوكيات السيئة عند الطلاب من خلال اتخاذ إجراءات احترازية تمنع حدوث السلوك السيء مثل محاضرات توعوية وبرامج ثقافية لنبذ العنف.

4- الأسلوب العتابي

- الآيات الدالة "فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي"{طه: 86}

قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي" طه: 92- 93}

- مفهوم الأسلوب العتابي: سلوك تتم ممارسته لتطبيق منهج يركز على العتاب بحق الأشخاص المخالفين بهدف الحصول على النظام المطلوب. (الحلو، 2001)

- كيفية توظيف الأسلوب في الآيات: وظهر هذا الأسلوب في عتاب سيدنا موسى لأخيه هارون عندما عبد بني إسرائيل العجل بغيابه

5- الأسلوب التوبيخي

وظهر هذا الأسلوب في آيات متعددة في سورة طه:

- الآيات الدالة" أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا" للزجر والتوبيخ
" قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ" {طه: 71}
"أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي"{طه: 93}
- هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتطبيق منهج معين بشكل يدل على التوبيخ بحق الطلبة المخالفين؛ بهدف الحصول على النظام المطلوب في المواقف الصفية المختلفة. (الحلو، 2001)
- كيفية توظيف الأسلوب: قصد فرعون توبيخهم على ما قاموا به، وردعهم وعودتهم عن الإيمان بالله عز وجل؛ فالهدف من التوبيخ هو دفع المخطئ إلى بذل جهد أعظم، إلى تحقيق تقدُّم ما؛ لتصحيح مسار أو تقويم مسلك.

6- النمط العقابي

- وظهر هذا الأسلوب في موقف سيدنا موسى عليه السلام بحق السامرائي

"قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا"{طه: 97}

- ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتطبيق منهج معين بحق طالب بسبب خرقه للنظام. (الحلو، 2001)
- كيفية توظيف الأسلوب: تشير الآيات الكريمة إلى عقاب سيدنا موسى عليه السلام للسامري، تعاقب في الحياة عقوبة، لا يدنو منك أحد، ولا يمسك أحد، ونسف العجل في البحر، وهدف الأسلوب العقابي ردع الأخرين من الإتيان بما جاء به المخطئ.

تعقيب

الإدارة أساس نجاح كل عمل وينبغي على المربي أن يدرك متى يكون ديمقراطيا، ومتى يكون عتابياً، وأن يتدرج المعلم مع طلابه في هذه الأساليب فلا يذهب إلى أسلوب العقاب، بل عليه استخدام الأساليب الوقائية، والديمقراطية، والعتابية، والتوبيخية، فإذا لم يجد نتيجة يضطر إلى أسلوب العقاب بحق المخالف؛ للمحافظة على مصلحة بقية الطلاب.

- **نتيجة السؤال الرابع: ما الأساليب اللغوية المستنبطة من سور مريم في سورة طه؟.**

1- الأسلوب التصويري:

- الآيات الدالة وتفسيرها " وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي "{طه: 41} شبه ما خوله به من القرب والاصطفاء بحال من يراه الملك أهلا للكرامة، وقرب المنزلة لما فيه من الخصال الحميدة فيصطنعه لنفسه، ويختاره لحلته ويصطفيه لأموره الجليلة. (الصابوني1981)

" وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى"{طه: 22} فالسياق يختار للإبط والذراع صورة الجناح لما فيها من رفرفة وطلاقة وخفة. (قطب، 2003)

- "فالأسلوب القرآني في طرحه للقصة لا يطرحها بمجرد ذكره للأحداث ولكنه يصور هذه الأحداث وكأنها أشخاص مفعمة بالحياة في ذاكرة القارئ أو شريط حتى يرتسم على مخيلة القارئ وتجعل من القصة حدثا يقع ومشهدا يجري لا قصة تروى ولا أحداثا قد مضت عبر التاريخ". (علي، 2013: 189)
- توظيف الأسلوب: استخدم الآيات القرآنية الكريمة والتشبيهات لتقريب المفاهيم؛ مما يستحضر المعاني والمشاهد ويجسدها ماثلة في وعي القارئ والدارس للقرآن الكريم.

يستخدم المعلم هذا الأسلوب للتأثير في طلابه وإقناعهم بالمواقف النبيلة المشرفة مثل تشبيه الوطن بالحضن الدافئ.

2- أسلوب الخطابة:

- " وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي" {طه: 27- 28} قال أي وأطلق لساني بفصيح المنطق؛ ليفهموا كلامي. (ال الشيخ، 2009)
- القدرة على التأثير بالكلام وحسن الإقناع بالخطاب، وترتيب الألفاظ وأساليبها. (أبو زهرة، 1980)
- الخطابة يحتاجها المدرس والطالب طوال حياته

وهناك أساليب لغوية أخرى كثيرة وردت في قصة سيدنا موسى منها أسلوب الطلب، والأطناب، والإيجاز.

تعقيب

ان هذه الأساليب اللغوية لا تقل أهمية عن أساليب التدريس وعلى المعلم أن يكون قادرا على تصوير الأفكار وتقريبها إلى ذهن الطالب بأسلوب خطابي ولغة سليمة، وعليه أن لا يضيع الوقت والجهد في الاستطراد في معلومات لا فائدة منها وأن يعرف متى يستخدم الإيجاز والإطناب.

تعقيب على كافة النتائج

ينبغي الإشارة أن الأسلوب الذي يصلح في موضع، أو طريقة، لا يصلح في موضع آخر. ومثال ذلك أسلوب اللين، واللطف لا يصلح في كل المواقف، ففي مواقف معينة يجب على المعلم أن يستخدم أسلوب الشده كما الحال في موقف سيدنا عيسى مع السامرائي، فعلى المدرس أن يتنقل بين أساليب الترغيب، والترهيب، والمدح، والحزم، ولإقناع، والتكرار، وعلى المعلم أن يكثر من استخدام هذه الأساليب؛ فقد يستخدم المعلم عشرات الأساليب في طريقة تدريس واحدة، كما أن تكرار نفس الأسلوب بكل الحصص، والدروس قد يسبب الملل عند الطالب ويصبح غير مجدٍ.

خلاصة النتائج:

1- إن القرآن الكريم بما- فيه سورة طه:- مرجعنا الأول في كافة أمور الحياة وعلى رأسها الأمور التربوية.
2- أخذ العبرة من قصص الأنبياء والرسل في طريقة تعاملهم مع أقوامهم وأساليب دعوتهم وتطبيقها في الميادين التربوية.
3- تعدد الأساليب التربوية الواردة في قصة سيدنا موسى وتنوعها من تدريسية ونفسية ولغوية وأساليب إدارة.
4- تخاطب هذه الأساليب التدريس الإنسان وإحساسه ووجدانه وتثير تفكيره وتأمله.

التوصيات:

1- تشجيع وزارة التربية للمعلمين والطلبة على الرجوع إلى كتاب الله عز وجل، وتحليل الأساليب التربوية الموجودة فيه، والاستفادة منها.

2- الاستفادة من هذه الأساليب في المواقف الصفية للمعلمين.

3- الإشارة إلى دور القرآن الكريم واحتوائه لهذه الأساليب عند تدريب المعلمين، وتدريس المواد التربوية في كليات التربية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن كثير، إسماعيل. (1969). تفسير القرآن العظيم. الجزء الثالث. دار المعرفة. بيروت.
- أبو زهرة، الشيخ محمد. (1980). الخطابة؛ أصولها، تاريخها في أزهى عصورها عند العرب. ط2. دار الفكر العربي دار الفكر العربي. القاهرة.
- أبو شريخ، شاهر. (2005). المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني. دار جرير. الأردن.
- الاغا، احسان. (1994). أساليب التعلم والتعليم في الإسلام. ط2. الجامعة الإسلامية. غزة.
- آل الشيخ، صالح بن عبد العزيز ونخبة من العلماء. (2009). التفسير الميسر. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الرياض.
- جاد الله، دالية فتحي. (2011). "الأبعاد التربوية في قصة سيدنا موسى عليه السلام وتطبيقاتها التربوية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الجلاد، ماجد. (2004). التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. ط1. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- الحلو، غسان حسين. (2001). "تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين". مجلة جامعة النجاح للأبحاث: المجلد (10) العدد (1):229- 275.
- الخليلي، امل. (2005). إدارة الصف المدرسي. دار صفا للنشر. عمان
- الزهور، عبد المهدي بدوي محمد. (2013). "الإشارات التربوية في قصة سيدنا موسى في سورة الأعراف." (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العلياء. جامعة القدس.
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر. (2002). تيسير الكريم الرحيم في تفسير كلام المنان (تفسير السعدي). الجزء الخامس. دار السلام للنشر والتوزيع. الرياض.
- السيد، عاطف. (2008). التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع. عمان
- الشكري، منظر مجباس حوان. (2015). "أساليب التعليم ووسائله في القرآن الكريم". مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد (23) العدد(2):435 – 459.
- الصابوني، محمد علي. (1981). صفوة التفاسير. المجلد الثاني. دار القرآن الكريم. بيروت.
- الصادق، زهراء احمد عثمان. (2009) "القيم التربوية في القصص القرآني" رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الخرطوم. السودان.
- الطراونة، اخليف يوسف. (2004). أساسيات في التربية. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان.
- العبيدي، محمد حسنين. (1999). سيكولوجيا الإدارة. مكتبة جرير. الرياض.
- عزيز: بجي خليل. (1985). أصول وتقنيات التدريس. ط1. الجامعة التكنولوجية. بغداد.
- على، سعيد إسماعيل. (2000). القرآن الكريم رؤية تربوية. ط1. دار الفكر العربي. القاهرة.
- علي، عثمان فوزي. (2013). مباحث في الإعجاز القرآني. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان.
- العمري، أسماء عبد المنعم ومحمود، حفيظة محمد. (2017). "أساليب التربية القرآنية المستندة إلى اللغة بوصفها وسيلة تواصل سورة الحديد نموذجا". البلقاء للبحوث والدراسات: المجلد (20)، العدد (1): ص43- 61.
- الفار، زياد يوسف. (2011). "فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في Web Quessts في تدريس الجغرافي على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزه. فلسطين.
- القحطاني، نورة سعد وصبحا، خوله تحسين. (2014). "السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود". المجلة الدولية التربوية المتخصصة: المجلد (3) العدد (6): 119- 143.
- قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة. (2003). إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية. دار الفكر. عمان.
- قطب، سيد. (2003). في ظلال القرآن. ط32. دار الشروق. بيروت.
- قنديل، امين مرسي. (1937). أصول التربية وفن التدريس.ط4.مطبعة الاعتماد القاهرة
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2008). طرق تدريس الرياضيات (أساليبه أمثلة ومناقشات). ط1. مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع. عمان.
- الكبيسي، عبدالواحد حميد؛ والكبيسي، راضي محمد؛ والفلاحي، حسن. (2014). أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
- كياني، رضوانه حبيب. (2008). "البنية النصية لقصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم". رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية العالمية. إسلام أباد. باكستان.
- المحامدي، أحلام محمد. (2017). "الأساليب التربوية المستنبطة من أسلوب الخطاب المكي في سورة الشمس وتطبيقاتها التربوية في التعليم." مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدرها رابطة التربويين العرب: العدد (87):379- 411.
- مزعل، جمال أسد (1990). نظام التعليم في العراق. مطابع التعليم العالي. الموصل.
- منهل، محمد منهل أحمد. (2018). "الأساليب النبوية في الدعوة (اللين والشدة إنموذجا)". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الرباط الوطني. الخرطوم.
- موسى، نظمي خليل أبو العطا. (2019). "مقالة على الأنترنت بعنوان الموقف الحواري الأول بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون." الموقع: (www.nazme.net)
- النابلسي، محمد راتب. (2016). كتاب تفسير النابلسي: تدبر آيات الله في النفس والكون والحياة. المجلد الخامس. الفرسان للنشر والتوزيع. عمان.
- النحوي، علي رضا. (2000). التربية في الإسلام النظرية والمنهج. دار النحوي للنشر والتوزيع. السعودية

- النداف، عبد السلام. (2004)." أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة". مجلة الدراسات للعلوم التربوية: المجلد (31) العدد (2): 91- 102.
- النسفي، عبدالله بن أحمد بن محمود. (1982). تفسير النسفي. الجزء الثالث. دار الكتاب العربي. بيروت.
- هدي، سالم جاري وموسى سهام حميد. (2016). "الأساليب التربوية في سورة الأحقاف". مجلة دراسات إسلامية معاصرة جامعة كربلاء كلية العلوم الإسلامية: الإصدار (15): 399- 416.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Glasersfeld, V, E. (2001).Understanding Learning: Influences and Outcomes. Paul Chapman Publishing Ltd.In association with the open university. London.
- Itmeizeh, Mahmoud J. (2018). "Pedagogical and Psychological Implements in the Holly Quran: The Case Surah Al- Kahf". AWEJ for Translation & Literary Studies: V (2), N (4):89- 99
- Pouliot, C. (2009)." using the deficit model, public debate and co- production of knowledge models to interpret points of view of students concerning citizens, participation in socio scientific issues". International journal of environmental & science education: V (4)N (1): 49- 73.
- Risha, Sarah. (2013)." Education and Curricular Perspectives in the Quran". Unpublished doctoral Thesis. Arizona state university. U.S.A.